حبر

صحيفة أسبوعية اجتماعية مستقلة تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

السنة الثالثة

مداد قلم وبندقية

العدد 94

تاريخ 16 ذو القعدة 1436 هـ
5 أيلول 2015 م

العمل الطبي في المناطق المحررة
"جهاد من نوع آخر"

الصفحة الرابعة

3 التعليم الممول في سورية

5 خطة دي مستورا العرجاء

BONYAN ORGANIZATION
www.bonyan-ngo.org

www.hibrpress.com
(hibrpress)

المدنيون داخل الدائرة

منذا يستطيع أن يصدق الولايات المتحدة الأمريكية وهي تذرف دموعها على المدنيين الذين قتلتهم خطأ في الحروب التي أشعلتها وتشعلها؟! إن كانت هذه المشاهد واقعة فعلا فهي ليست إلا لقطات تمثيلية أساسية في الفيلم، تسعى السيدة الشقراء من خلالها إلى استعطافنا ومسح ذاكرتنا وإعطائنا جرعة جديدة من النسيان، ورسم الضباب الكثيف فوق الصور المشاهَدة!

ذلك أن مصطلح (المدنيين) لا تعرفه الحرب الأمريكية وهي توهم أنها تعرفه، فقد رفضت استقباله في قاموسها الحربي مرارًا، فهي في حروبها تعتمد أساليب وحشية لا مكان فيها لإنسانية الإنسان، وربما لا نكون مبالغين إن قلنا إن حربها تقوم أساسًا على قتل المدنيين وإيذائهم والتنكيل بهم واستخدامهم ورقة ضغط على خصومها، وإلا فمَن قتل الأطفال والنساء الآمنين في العراق؟! وماذا تعني (الحرب الشاملة) التي تتردد في دهاليز البيت الأبيض؟

ولكيلا يستيقظ حلفاء أمريكة المتسولون على أبوابها مذعورين من تصرفاتها الغريبة، نذكرهم بأن الحرب الشاملة في العرف الأمريكي يجعلها لا تتردد ولا تتورع لحظة واحدة عن قصف المدنيين الآمنين في ديارهم، فهي ورقة مفتوحة على جميع الاحتمالات والخيارات العسكرية التي يفكر بها الإنسان وغير الإنسان، وتستخدم فيها ما يتوفر لها من الأسلحة المحرمة على غيرها! من دون التمييز بين الأهداف العسكرية والأهداف المدنية، **فالخصم عند الأمريكان ليس (الإرهاب) وحده، بل الأرض التي يقف عليها الإرهاب وما يحيط به، من عقيدة دينية وموروثات ثقافية ومنشآت اقتصادية وبنى تحتية..**

وليست هذه مجموعة من التخمينات والتصورات، بل هي استراتيجية مستخدمة متجذرة في الفكر العسكري الأمريكي والمتأمرك كما هو حال جيوشنا العربية عندما تنتقم من القاطنين في مستعمراتها، فالجنرال الأمريكي **شيرمان** Sherman صاحب مقولة " **الحرب هي الجحيم** " **وصاحب خطة " الأرض المحروقة " يرى أنه لا شيء في المبادئ الأمريكية ينص على وجود خطوط حمراء في الحرب، ولذلك لا ينبغي أن تُقَيَّدَ أمريكة في الحرب!**

ولذلك فلا يستغرب حلفاء أمريكة إن استيقظوا مذعورين من تصرفاتها الغريبة والخطوط الحمراء مرسومة على ثيابهم!

فريق العمل

المدير العام : أحمد أبو وديع

رئيس التحرير : محمد أبو زيد

المدير الإداري : ظافر أبو البراء

مكتب فرعي : غسان الجمعة

المحررون :

عمـــر عـــرب

شريف فارس

محمد ضياء أرمنازي

مدير التوزيع : غسان دنو

التدقيق اللغوي : علي أبو أحمد

المراسلات باسم المدير العام

hibrpress@bonyan-ngo.org

حبر

مداد قلم وبندقية

صحيفة حبر

مداد قلم وبندقية

أسبوعية تصدر من حلب

جميع المقالات تعبّر عن رأي أصحابها

ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

التعليم الممول في سورية

عدي الحلبي

سنوات مضت استطاعت أن تغير بأحداثها المؤلمة الخارطة الديموغرافية السورية من جهة النمو السكاني ونسبة المتعلمين التي راحت تنخفض، ولكن رغم كلِّ الأسى على مرِّ هذه السنوات الخمس استمر الطالب السوري -رغم ضعف الإمكانيات -بالتمسك براية العلم مؤمنا بأهمية العلم داخل الثورة وبدوره البنَّاء في نصرة الشعوب، ولعلَّ ما يساعد على استمرار التعليم في سورية هو وجود جهات داعمة تقوم بتقديم الدعم المادي للمدارس على اختلاف مراحلها، ففي التعليم الأساسي تم افتتاح عدد كبير من المدارس لاسيما داخل المناطق المحررة المستقرة التي تتلقى دعمها من منظمات إنسانية، فمن مرتبات المعلمين التي تعد جيدة نسبيا إلى تأمين مستلزمات الطفل ورعاية حقوقه الإنسانية والتعليمية، وماتزال العلاقات بين الجهة المدعومة والداعمة تعاني من عدة مشكلات ليس آخرها مشكلة التوثيق، فقد تقوم الجهة المدعومة بنقل صورة مغايرة للحقيقة بهدف الحصول على دعم أكبر لإرضاء الأهواء الشخصية، بالإضافة إلى كيفية اختيار المعلمين بطريقة الواسطة والتي لم نستطع التخلص منها لأنَّها تؤدي إلى قتل الكفاءات العلمية، ويتباين شعور السوريين عن الهدف من هذا الدعم.

وثمة من نظر إلى هذا الدعم على أنه دعم مريب تحاول من خلاله المؤسسات الداعمة شق ستار المستقبل، خاصة أنَّ بعض الجهات الداعمة لا تدين بالدين الإسلامي وما يثير الريبة هو قيام هذه الجهات بدعم التعليم الابتدائي دون مراحل التعليم المتقدم والذي يقاس به تقدم الشعوب، إذا كان هدف الداعمين هو النهوض بشعبنا، حيث تعتمد هذه المنظمات على سياسة العقود طويلة الأمد مع المدرسة المدعومة، ولكن ماتزال هذه المنظمات ملتزمة بواجبها الإنساني، وسيجل التاريخ هذه المنظمات على لائحة أصدقاء الشعب السوري، أما التعليم الثانوي فإنَّه يعاني من نقص شديد في الدعم ومن غياب التعليم الجامعي وهنا يجب توجيه نداء لإنقاذ الطلبة السوريين، ونذكر الجهات الداعمة أن التعليم لا يتوقف عند حدِّ المراحل الأساسية ومن قام بخير فلا بدَّ أن يتممه، أما التعليم الجامعي فقد شهدت الأيام الأخيرة نقلة نوعية بهذا المجال، حيث تجري الآن عدة محاولات لافتتاح جامعات خاصة داخل المناطق المحررة، ولكن ماتزال الأقساط الباهظة عائقا أمام الطلاب السوريين وخاصة أنَّ بعضها قد وصل سنويا إلى ١٥٠٠ دولار سنويا، والطالب الفقير يذهب وأحلامه أدراج الرياح لأنه غير قادر على دفعها، والشيء المثير للدهشة أنَّ هذه الجامعات وضعت شهادة النظام الأسدي على لائحة الشهادات المقبولة، فأين العدالة؟! ويبقى أن نذكِّر الحكومة بأنَّ من تولى غرس فسيلة فلابدَّ له أن يرعاها لتنتج ثمارها، فها هي الحكومة تكتفي بإطلاق الوعود دون الالتزام بها، فهل ما حصلت عليه الحكومة من دعم خلال السنوات الماضية يعجز عن افتتاح جامعة؟!

وفي النهاية نشكر أصدقاء الشعب السوري على مساعدتهم لنا راجين زيادة الاهتمام من الحكومة وخاصة بمراحل التعليم العالي، ويبقى التعليم المدعوم ذاتيا أفضل أشكال التعليم، فإلى متى سيستمر الدعم الخارجي؟ ومتى سنكون قادرين على بناء أنفسنا بأنفسنا؟ يسأل مراقبون.....

أكثر من ٣٠٠,٠٠٠ شخصًا عبروا البحر المتوسط هذا العام من بينهم ٢٠٠,٠٠٠ إلى اليونان

جنيف- ٢٨ آب (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين)

عبر أكثر من ٣٠٠,٠٠٠ لاجئًا ومهاجرًا الطريق البحرية الخطيرة في البحر المتوسط حتى الآن من هذا العام ونزل حوالي ٢٠٠,٠٠٠ منهم في اليونان و ١١٠,٠٠٠ في إيطاليا.

وقالت المفوضية لدى كشف الإحصائيات الأخيرة في جنيف يوم الجمعة إن ذلك يمثل ارتفاعاً كبيراً مقارنةً بالعام الماضي حيث إن ٢١٩,٠٠٠ شخصًا تقريباً عبروا البحر الأبيض المتوسط طيلة العام ٢٠١٤.

وصرحت المتحدثة باسم المفوضية "ميليسا فليمنغ" في مؤتمر صحفي في جنيف قائلةً: "في الوقت نفسه، يقدر أن يكون حوالي ٢,٥٠٠ لاجئًا ومهاجرًا قد لقوا حتفهم أو فُقدوا هذا العام أثناء محاولتهم الوصول إلى أوروبا.

وأفادت "فليمنغ" قائلةً: "وفقاً للناجين، كان المهربون يتقاضون المال من الأفراد للسماح لهم بالخروج من المخزن للتنفس."

وقالت "فليمنغ" بأنه في الأسبوع الماضي (١٥ /آب) تم إيجاد جثث ٤٩ شخصاً في مخزن قارب آخر نتيجة حادث شبيه. وتشير التقديرات إلى أنهم توفوا بعد تنشق دخان سام.

العمل الطبي في المناطق المحررة جهاد من نوع آخر

بعد انطلاق الثورة شهد الداخل السوري نزيفًا مواكبًا لنزيف الدم بهجرة أبنائه من مختلف الطبقات خاصة أصحاب الاختصاصات العلمية، وقد عانى القطاع الصحي شحًّا في كوادره وبنيته التحتية وظهرت نتائجها سلبًا. غير أن البعض لم يستطع أن يرى مشهد ترك الآلاف دون رعاية صحية، فشرعوا بتضميد الجراح وعملوا تدريجيا على بناء نصر من نوع جديد عبر بناء صروح الحياة، وكان لنا لقاءات مع كوادر هذه المشاعل حيث زارت صحيفة حبر مدير مشفى "مجمع شام الطبي للأمومة والطفولة" في **بلدة الدانا** الدكتور محمد نجار "طبيب أطفال" واطلعنا على خدمات المشفى الذي يعمل على مدار ٢٤ساعة ويستقبل بشكل أساسي حالات الولادة النسائية ورعاية الحوامل خلال فترات الحمل، ويتكون المشفى من غرفتي عمليات مجهزتين بشكل كامل لإجراء عمليات طبيعية وقيصرية وعمليات أخرى مثل استئصال الرحم أو الورم والإجهاض وغيرها.

وأكد الدكتور نجار وجود حواضن أطفال لحديثي الولادة لتقديم الرعاية لبعض الأطفال بعد عملية الولادة، وتوجد في المشفى عيادات أطفال ونسائية توفر المعالجة للمرضى والمراجعين، ويقدم المشفى خدماته مجانًا بما فيها الأدوية والمستهلكات الطبية، ويقوم على خدماته كادر طبي وإداري مؤلف من ٦٣شخصًا، وفي إحصائية قدمها لنا مدير المشفى للشهر الثامن وُلد في المشفى٣٩٢طفلًا ولادةً طبيعيةً و١٤٣ولادة قيصرية و٢٨ عملية إجهاض وعمليات نسائية أخرى و٨٧حالة مراقبة و ٢٣٤٨ شخصًا بين مريض ومراجع و٣٢٣٥تحليلا و٥٠ مولودًا احتاجوا إلى حاضنات الأطفال السبع على مدار هذا الشهر وأكد الطبيب أن العمل في المشفى هو وفق تعاليم الشرع وضوابطه من حيث الإجراءات والتخصصات والعمل.

أما في **منطقة باب الهوى** فقد أجرينا حوارًا مع الأستاذ أسامة إدريس مدير منظمة (الأوسم) معرفاً عنها بأنها منظمة سورية بدعم سوريين ومغتربين أشقاء، تغطي ما يقارب ٧٠ مشفى في الداخل السوري بالدعم بمستهلكات ومستلزمات طبية من أدوية وأجهزة وغيرها، ويعتبر مشفى باب الهوى ثمرة (الأوسم) الأهم حيث يقدم المشفى خدمات إسعافية وجراحية وفي مختلف المجالات الطبية، وتوجد في المشفى عيادات خارجية تعمل وفق برنامج أسبوعي تقدم خدمات طبية باختصاصات متنوعة منها القلبية والصدرية والأذنية والعينية والأشعة والعصبية.

وتقدم (الأوسم) خدمة التأهيل والتدريب في الداخل السوري حيث ألتقينا بالأستاذ عبد الرحيم الجمل مدير هذا القسم الذي استحدث عام ٢٠١٣في ثلاث مناطق سورية، وتجري هذه الدورات لتدريب وتأهيل المسعفين والممرضين على برامج التدابير الإسعافية الفنية في زمن الحرب وبرامج موجهة للأطباء العاملين في مراكز الرعاية الأولية وبرامج التعامل مع الضربات الكيماوية ودورات خاصة نسائية.

وفي (**عقربات**) تحتضن هذه القرية مشفى "الكويت" وتحدث لنا عنه المكتب الإعلامي قائلاً: المشفى يتوسط تجمع كبير للنازحين، ويجري عمليات ترميمية وتجميلية ويوجد جناح خاص للأطفال والنساء ضمن هذا الاختصاص ويرتاد المشفى ١٠٠مريضًا ومراجعًا يوميًا ويتضمن المشفى في أروقته ثلاثين سريرًا لإجراء العمليات الجراحية واستقبال الحالات الإسعافية أما في بلدة (**أطمة**) التي تضاعف عدد قاطنيها فقد زرنا فيها مدير (مشفى أطمة الخيري) الأستاذ محمود عبد الوهاب وشرح لنا عن هذا المشفى الذي بلغ عدد مرتاديه ٧٥٠٠ شخصًا بين مريض ومراجع الشهر الماضي. ويستقبل المشفى مرضى الأوعية والداخلية والعظمية وغيرها وتوجد في المشفى عيادات خارجية تقدم خدمات طبية فورية، ويعمل في المشفى ما يقارب ٨٥ شخصًا بين طبيب وإداري ويوجد ٣٥سريرًا في قسم العمليات الجراحية و١٠ في قسم الإسعاف، وهو مجهز بأربع غرف للعناية المشددة ويقدم المشفى أدوية ومستهلكات طبية مجانا وثلاث وجبات للمريض والمرافق أيضاً

هموم مشتركة

ما تزال هذه المشافي تقدم خدماتها حتى الآن، لكن يبقى هناك هاجس يؤرق كوادرها خوفًا على صحتنا وحفاظًا على حياتنا مثل تأمين الأوكسجين والمحروقات والأدوية التي ارتفعت أسعارها بشكل جنوني دون مبرر، وصعوبة إصلاح وشراء بعض الأجهزة.

وفي النهاية نتوجه بالشكر لكل من يحاول أن يتفهم ما بداخلنا من أوجاع وآلام ويعمل جاهداً ليستمع إلى هموم قلوبنا ويتحسس نبض شعورنا على عقارب ساعته. عزيزي القارئ لا تنس ذلك الشخص الذي يغوص مبحراً في مقلتيك ليتعرف بصمت على هول ما عانيت... ودمتم بخير وصحة وسلامة.

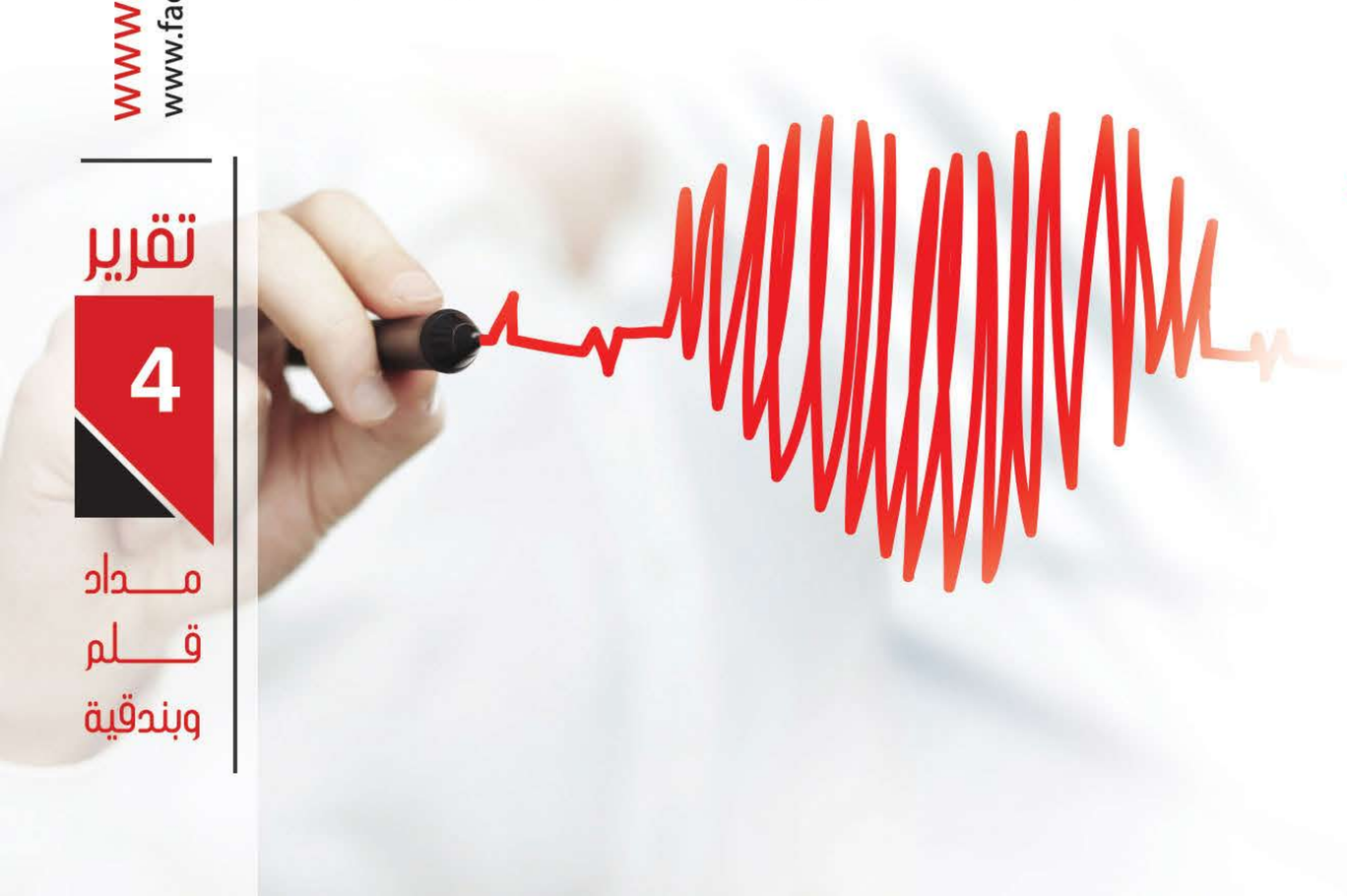

غسان جمعة

خطة دي ميستورا العرجاء!

لا يألو المبعوث الأممي إلى سوريا سيتفان دي ميستورا جهدا في تسويق خطط ومبادرات جديدة كل يوم بخصوص إيجاد حل «سياسي» في سوريا، لكن الواقع يشير أن محاولاته دائماً تبوء بالفشل على الرغم من تبني مجلس الأمن الأخير لخطته رباعية الأركان وبالإجماع.

التحركات السياسية الأخيرة التي قامت بها روسيا مع السعودية ودول الخليج وإيران لم تجدِ نفعاً. أُغلقت من جديد «النافذة الصغيرة» في إيجاد حل سياسي، في حين لم تلقَ الخطة الإيرانية «المعدّلة» أي آذان صاغية لدى الدول الفاعلة في الملف السوري. يأتي ذلك مع استمرار المبعوث الأممي، ستيفان دي ميستورا، بمتابعة تلقي أسماء مرشحي النظام والمعارضة للمشاركة مع ممثلين عن منظمات المجتمع المدني في مجموعات العمل الأربع التي تباشر أعمالها منتصف أيلول المقبل.

يبدو الموضوع السوري معلّقاً بين نجاح دي ميستورا بالالتفاف على بيان جنيف والسير بخطته التي تبنّتها الأمم المتحدة رسمياً، وبين الحسم العسكري الذي لمّحت إليه السعودية، وتسير فيه تركيا من خلال المنطقة الآمنة التي اصطلح على تسميتها "منطقة خالية من داعش"

فخطة المبعوث الأممي، التي تتضمن مجموعات العمل الأربع (السلامة والحماية، مكافحة الإرهاب، القضايا السياسية والقانونية، وإعادة الإعمار)، والتي تعمل بالتوازي وتضمّ ممثلين عن النظام وممثلين عن المعارضة وممثلين عن منظمات المجتمع المدني، سيكون حسم نتائج قراراتها بيد الأخيرة، أي المنظمات التي سيتم اختيارها من قبل المنظمات السورية المرخّصة من قبل النظام والتابعة له أصلاً. وهو الأمر الذي ينذر بنسف كل بيان جنيف. كما يُستبعد أن تقبل به المعارضة السورية والدول التي تدعمها، ما يرجّح خيار الحسم العسكري الميداني.

الائتلاف السوري المعارض أصدر بياناً، قال فيه إن أجوبة فريق دي ميستورا على الأسئلة والتوضيحات التي طرحها أعضاء الائتلاف أثناء لقائهم به، "لم تكن كافية لتبدّد هواجسنا حول مسائل عدة"

ما يجري حالياً هو محاولة لتشويه إرادة الشعب السوري من خلال الانتقائية في اختيار ممثليه، في الوقت الذي لم يعد فيه هناك من شك في شرعية تمثيل قوى الثورة والمعارضة، كما حدث في مشاورات جنيف في أيار الماضي.

والحال أن جميع التحركات التي مرّت في الفترة السابقة باءت بالفشل. والمعارضة المتمثلة بـالائتلاف قلقة من خطة دي ميستورا، وحتى الآن لم تتخذ القرار في المشاركة بمجموعات عمل دي ميستورا الأربع من عدمها، لكنها قد تجد نفسها مرغمة على المشاركة، وخصوصاً بعد صدور البيان الرئاسي من الأمم المتحدة الذي تبنى خطة المبعوث الأممي.

تسود الشكوك والمخاوف مما يبيّته المبعوث الدولي الذي يسير في ظلال روسيا نحو المعارضة السورية، فدي ميستورا نسف بيان جنيف، ويؤسس الآن لقاعدة جديدة للحل السياسي، وتحقيق مطلب رحيل الأسد ضمن مجموعات العمل الأربع التي تؤسس لمرحلة المفاوضات بات ضئيلاً مع وجود طرف ثالث سيرجّح الكفّة ضمن المجموعات، التي سيقوم باختيارها فريق دي ميستورا من قبل النقابات السورية، والتي تتبع ضمناً للنظام السوري.

يبدو التغيّر اللافت بمساعي روسيا هو ترحيب إيران بخطة دي ميستورا التي تبناها مجلس الأمن. وفي المقابل أظهر المؤتمر الصحافي بين وزير الخارجية السعودي ونظيره الروسي حجم الاختلاف بين وجهة نظر البلدين حيال مصير الأسد في مستقبل سوريا. وقد تبيّن تمسك الروس بالدفاع عن النظام السوري، وقد ترجم الروس هذا التمسك بتزويد النظام بطائرات متطورة، كرسالة تطمين على ثبات مواقفهم تجاهه.

وكان "الجبير" قد أكّد قبل ذهابه إلى موسكو، تمسّك بلاده بموقفها من المسألة السورية. وطرح رسمياً خياراً عسكرياً لإسقاط الأسد، لكنه أبقى الباب مفتوحاً أمام روسيا، حين أعلن رغبة المملكة في الحفاظ على مؤسسات الدولة السورية المدنية والعسكرية، مشدداً على أنّ الحل السياسي الوحيد يكمن في العودة إلى مقررات جنيف وإطلاق عملية انتقالية تشمل صياغة دستور جديد وإجراء انتخابات تؤدي إلى حكومة منتخبة "لا تضمّ بشار الأسد" إعادة فتح شق صغير في نافذة الحل السياسي في سورية سيكون مرتبطاً بالوضع الميداني على الأرض مع المطالبة بتطبيق بيان جنيف، وهذا ما سيعيد الجبهات إلى الاشتعال مرة أخرى بما في ذلك المضيّ قدماً في إقامة المنطقة الآمنة التي تم اتخاذ قرار كامل فيها، والحال أن الجميع بات يسابق الزمن وتفعيل مجموعات العمل الأربع لفرض رؤيته على هوية الممثلين وطبيعة عمل هذه المجموعات التي اتضح أن دي ميستورا نجح في الالتفاف على مخرجات مؤتمر جنيف من خلال خطة «عرجاء» تلبي طموحات إيران وروسيا، ولا تلبي طموحات أي من الأطراف السورية المعارضة للنظام السوري، وربما... حتى الأسد نفسه الذي سيجد نفسه مهمشاً في الظاهر أمام مؤيديه وأنصاره لصالح مجموعات تعمل في الظاهر مستقلة عن قراره السياسي.

نقلا عن القدس العربي - بتصرف

هشام منوّر-كاتب وباحث فلسطيني

أنت النهاية ومنك البداية

إنَّ أظلم صورة يمكن أن تُبادر الذهن هي أن يُقيد الإنسان نفسَه بأصفاد الجهل وقيود الخرافات والاستسلام. ودائماً ما نستمع إلى هيئات ومؤسسات ووسائل إعلام إقليمية ودولية تهدف لحماية المرأة ودفعها لخوض غمار ومعترك الحياة، مخالفين في أغلب أهدافهم وتطلعاتهم مبادئ الشريعة الإسلامية وهويتنا الثقافية.

لكنني وفي ضوء الوسط الذي أعيش فيه لاحظت أنَّ هناك انتقاصًا أو خللاً في حقوق وواجبات المرأة المسلمة والتي تقرُّها لها الشريعة الإسلامية والسنة النبوية. ولكي لانسلك مسلك المنصات والمنابر الأخرى ونلقي اللوم على الرجل دائماً ونحمِّل الحكومات والمجتمع الذكوري مسؤولية جهلها وتخلفها وضعفها، قلت: لماذا يجب أن يكون خلف كل جريمة وضحية فاعل مع أنَّ الانتحار بحدِّ ذاته هو جريمة ترتكبها الضحية بحق نفسها دون أن يكون هناك مجرم؟

لماذا لا ترى هذه المرأة في رغبتها (وهي النسبة الأكبر) في ترك مقاعد الدراسة وإغلاق باب غرفتها على نفسها وفتح أبواب الأمية والتخلف على مصراعيها مشكلة؟! وأنَّها بذلك تكون قد دقَّت أوَّل مسمار في نعش جهلها بفعلتها هذه. كما أنَّه هل يوجد أهم من الارتباط والزواج الذي لا ترى فيه أغلبهنَّ أنَّ الأمر يحتاج لتفكير، وأنَّ الخاطب هو من يختار ويقبل دون أن يكون لها ذلك، أليست هذه فاتحة معظم الارتباطات؟

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن"

وثمَّة عادة جاهلية أخذت تتجذر في مجتمعنا وخصوصاً القروي وهي حرمان الأنثى من رزق مساق لها (الإرث) ألا تعلمين أختاه أنَّ تنازلك بصمت سيُفسر ضعفاً وليس كرما، وستتعلم بناتك الخنوع لإخوتهم الذكور، وسيتربى أبناؤك هؤلاء على أنَّ التركة من بعد والديهم هي لهم خالصة وقد يفعلون ذلك أمام عينيك؟!

وقد قال الله تعالى "للرجال نصيب ممَّا ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب ممَّا ترك الوالدان .... مفروضاً"

من ربَّت وتربَّت على الخوف والممنوع والعيب ولم تُبين ويُبين لها الحلال والحرام، ستعيد مسلسل جهلها وقهرها أجيالاً عديدة، لأنَّ من ستربيه هي الأم والزوجة والأخت والخالة والأخ والأب والعم والقاضي والطبيب والوزير، هم الجيل، هم المجتمع، فإن أردتِ الخروج من عتم قوقعتك إلى نور الإسلام كوني أنت الأخيرة وابدئي بغرس غراس الرحمة في قلوب أبنائك، مثل تكريم الأخت والعناية بها وتمكينها من حقها بمساعدة إخوتها، وعلمي ولدك أنَّ المستقبل يخفي له قارورة تحتاج لكنفه ورفقه، وأنَّ لها عليه حقوق شتى، اغرسي فيه صلة الرحم والمودة لخالته وعمته، وأنَّ لهنَّ عليه حقوق وواجبات، علمي ولدك الرفق بأخواته وأن يعينهم على العلم، لأنَّهم بحاجته مثل حاجتهم له، عندها فقط تقدمين للأجيال ما لم يقدمه لك أحد

عذراً أمي إنْ قسوت ..

سها عاصي

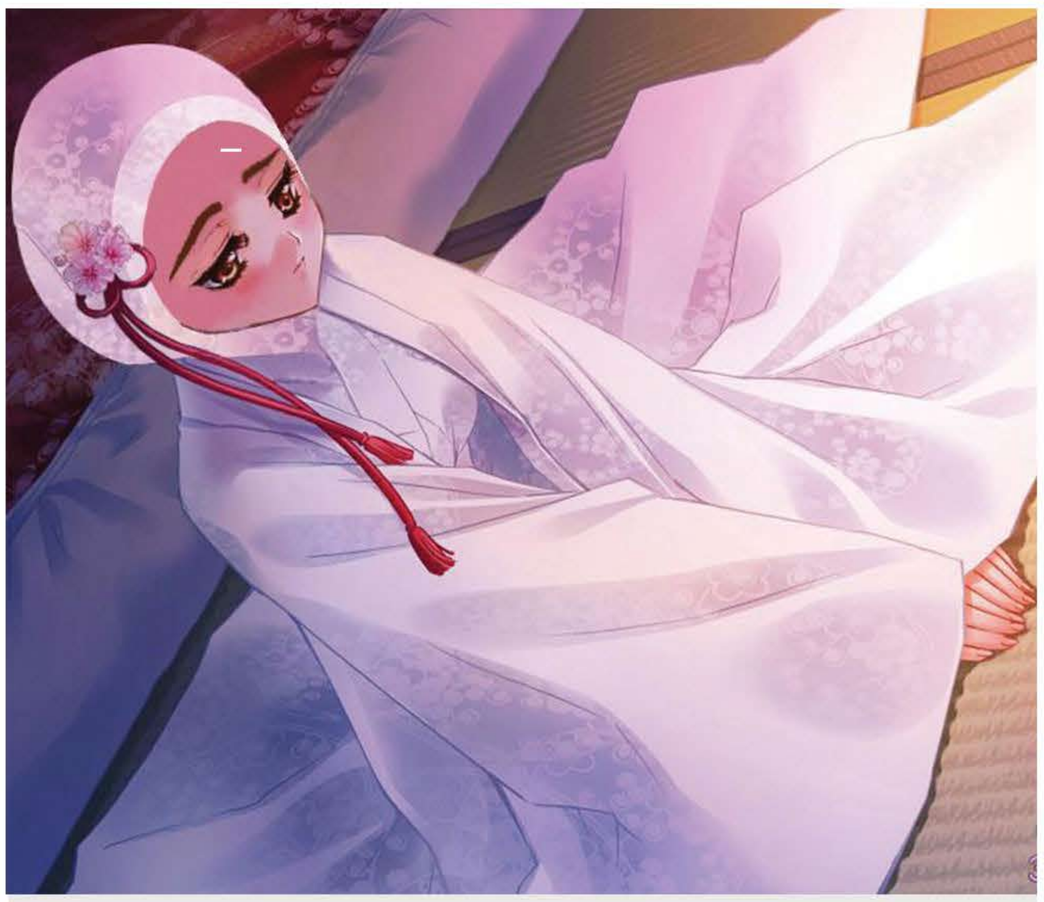

يموه بعض المغرضين ويزعم بعض الجاهلين أن الإسلام لا يشجع على تعليم المرأة، وأنه يفضل أنه تبقى جاهلة أو أقرب إلى الجهل.

وهذا محض افتراء ظاهر على الإسلام، فما من دين ولا مذهب في الحياة دفع الإنسان إلى العلم كما دفعه إليه الإسلام، إنه دفع الإنسان كلِّ الإنسان بشطريه الذكر و الأنثى إلى مجالات العلم المختلفة، وإلى ميادين المعرفة والبحث عن الحقائق، بكل قوة، إعلانًا منه أن الطريق الصحيح إلى معرفة الله والإيمان به، والاستسلام لشرائعه إنما هو طريق العلم.

أليس في الآيات التي بدأ الله بها الوحي لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم إعلان قوي لهذه الحقيقة؟

إن أول ما بدئ به من الوحي قول الله تعالى: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ) إنه لأمر بالقراءة باسم الرب الخالق، الذي خلق الإنسان كل الإنسان بشطريه الذكر والأنثى من علق ، وفي هذا إشارة إلى أن المخلوقات هي مجالات المعرفة التي تأخذ بيد الإنسان إلى معرفة الله، والبحث فيما خلق الله هو السبيل الأقرب والأقوم لطلاب المعرفة ومتتبعي الحقائق، أين كانوا وفي أي منهج علمي سلكوا.

ولقد بدأ الوحي بالأمر بالقراءة لأنها أهم وسائل تثبيت المعارف، ومتابعة حلقاتها، والقراءة إنما تكون بعد الكتابة، ومن أجل ذلك أظهر الله منَّته على عباده إذ علّم بالقلم، أداة الكتابة الكبرى، فعلَّم الإنسان كلَّ الإنسان بشطريه الذكر والأنثى ما لم يعلم.

وهذه الدعوة التي دعا الله بها الإنسان إلى العلم، منذ اللحظات الأولى التي بدأ بها إنزال تعاليم الإسلام، أكبر برهان يدل على التسوية التامة بين شطري الإنسان الذكر والأنثى، في ميدان دعوتهما إلى العلم والمعرفة، والتأمل فيما خلق الله، والدعوة إلى استخدام الوسيلتين المترابطتين ببعضهما، وهما القراءة والكتابة.

ولما كان العلم هو الطريق إلى معرفة الله والإيمان به، والطريق إلى معرفة الأحكام الدينية التي يكلفها الإنسان ذكرًا كان أو أنثى، كان من المتحتم على كل مسلم ومسلمة أن يتعلم ما يهديه إلى هذه الأمور المسؤول عنها مسؤولية شخصية أمام الله.

من كتاب أجنحة المكر الثلاثة لـ عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني

التحرير

قصة مثل

اختلط الحابل بالنابل

يضرب عندما تتعقد الأمور، وأصله هو أن الراعي بعد موسم عشار الماعز يعرّب القطيع، فيجعل

المعاشير وهي «المعز الغزيرة اللبن» على حدة وغير المعاشير على حدة،

وذلك ليبيع غيرالمعاشير على حدة ويحتفظ بالمعاشير لتدر عليه أرباحًا وافرة.

وتسمى المعاشير "الحابل" وغيرالمعاشير "النابل""

ويحدث أن تختلط المعاشير مع غير المعاشير، فيستاء الراعي ويقول:

اختلط الحابل بالنابل.

مقتطفات من الصحافة

"**السفير**" **اللبنانية** تتساءل في عنوان على الصفحة الأولى عن السر وراء "تقاطر الوفود العربية إلى موسكو".

وفي محاولة لتفسير أسباب هذه الزيارة، يقول مصطفى بسيوني في "السفير" إن هذا الوجود العربي المثير للانتباه في موسكو يأتي في سياق زيارات عدّة قامت بها وفود حكومات إقليمية للعاصمة الروسية، فيما يتوقع أن يعقبه وصول مسؤولين إيرانيين لاختتام مفاوضات حول شراء طهران أنظمة الدفاع الروسية إس ٣٠٠".

ويذهب الكاتب كذلك إلى عدم فصل الزيارة عن الحراك السياسي الذي تقوده الدبلوماسية الروسية لحل الأزمة السورية.

يقول الكاتب: "لم يعد خافياً التباين بين الموقفين المصري والخليجي بقيادة السعودية فيما يتعلق بالملف السوري، فبينما ترى السعودية، ومن خلفها دول خليجية أخرى، أن أي حل في سوريا يبدأ بإبعاد الرئيس بشار الأسد عن المشهد السياسي، ترى مصر متفقة مع روسيا أن مواجهة خطر الإرهاب وخاصة داعش هو الأولوية، وترى أن للأسد دوراً في تلك المواجهة،

نوادر وطرائف

وقف أعرابيٌّ معوجُّ الفمِ أمامَ أحدِ الولاة، فألقى عليه قصيدة يمدحه فيها التماساً لمكافأة، لكنَّ الوالي لم يعطه شيئًا وسأله: ما بال فمك معوجًّا؟ فرد الشاعر: لعله عقوبة من الله، لكثرة الثناء بالباطل على بعض الناس.

فيس

Adil Davutoglu

بعد أن سحبت أمريكا دعمها من حزب العمال الكردستاني PKK أخيراً .. ملأ الفراغ فورا كلاً من إيران و ألمانيا !.

إيران لعدائها التاريخي مع تركيا و ألمانيا لصراعها الاقتصادي مع تركيا في اوروبا !.

لكن المعركة هذه المرة مع ال PKK ستكون حاسمة و الأخيرة لسببين :

حسابات ال PKK خاطئة و تركيا تحارب بإرادة مستقلة و سلاح محلي الصنع

Hasan Kattan

وليس التفاؤل في حقيقته إلا بناءً عالياً ترتقي بين طوابقه مرتفعاً بذاتك لتبتعد عن هذا الواقع المرير، ستصعد وتصعد حتى تصل الى منتهاه وحينها سيكون السقوط مجبراً لا حُراً، وعند سقوطك ستتكسر احلامك على صخرة الحياة، حينها لملم ما شئت من بقايها وحاول الصعود من جديد وليكن سقوطك الأخير.

صحة

قيلولة منتصف النهار قد تنقذ حياتك

أشارت دراسة حديثة إلى أن الحصول على قيلولة يومية وقت الغداء يخفض ضغط الدم ويقلل من مخاطر التعرض لنوبات قلبية والسكتات الدماغية.

ووفقا لنتائج البحث التي عرضت على الجمعية الأوروبية لأمراض القلب، فإن النوم لمدة نصف ساعة أو أكثر خلال اليوم يقلل من خطر الإصابة بالأزمات القلبية بنسبة تصل إلى عشرة في المئة.

وأظهرت الدراسة أن من نالوا قسطا من النوم خلال اليوم انخفض ضغط الدم لديهم مقارنة بأولئك الذين ظلوا مستيقظين طوال اليوم.

وأشار الباحثون أثينا إلى أن القيلولة التي تخطت مدتها الساعة حققت أفضل النتائج.

مما قالوا

المجتمع الإسلامي لا تجمعه العصبية ولا القبلية ولا العنصر ولا اللون ولا الأرض ولا القومية ولا الوحدة التاريخية ولا الوحدة الاقتصادية، إنما القاسم المشترك الذي يجمع الكل هو الإيمان بالله وبالرسل وبالجهاد في سبيل إعلاء كلمة الله.

روجيه جارودي ١٧)Roger Garaudy يوليو ١٩١٣ - ١٣ يونيو ٢٠١٢)

فيلسوف وكاتب فرنسي، أشهر إسلامه في المركز الإسلامي في جنيف عام١٩٨٢

تطبيق الشريعة

المديـر العـام

ترتفع الشعارات التي تنادي بتطبيق الشريعة الإسلامية في كل سوريا، ويتضح يوماً بعد يوم أنها خيار غالبية الشعب السوري، الذي يرى في تطبيق تعاليم هذه الشريعة تحقيقاً للعدالة المنشودة التي افتقدها على مرِّ عقود من الظلم والذل.

المشكلة الكبرى التي يعاني منها السوريون هي عدم وجود نظرية كاملة في السياسة الإسلامية يُتفق عليها بين المسلمين، فما يراه بعضهم هامشياً، يراه آخرون أساسياً وملحاً ولا يمكن الاستغناء عنه، مما أدى إلى وقوع الاختلاف وتبادل الاتهامات التي وصلت حد التكفير بين جموع المسلمين الذين من المفترض أنهم يقاتلون جنباً إلى جنب لإزالة الظلم الذي أوقعه النظام على الإنسان السوري .

هذا الاختلاف جعل غير المسلمين من السوريين أيضاً في قلق وحيرة، فهم في ترقب دائم للمفاهيم التي ستسقر عليها الأكثرية المطلقة، والتي ربما تسهم في تحديد دورهم بشكل أو بآخر في هذا الوطن .

لا يسعنا تجاهل حجم الخلافات في هذا الشأن كسوريين إن أردنا بناء وطن يحتضن جميع أبنائه، وعلى علماء مختلف الفرق أن يصلوا لما هو جامع في هذا الشأن إن أرادوا أن يكون لهم دورٌ فيما هو قادم من الأيام، وإلا فإن استمرار الخلاف سيؤدي إلى نسف المشروع بأكمله، وبأيدي أبناء هذا المشروع، لأنهم سيسعون لإفناء بعضهم بتهم الكفر المتبادلة، قبل أن يسعى إليهم أحد ..

"إن في هذا لبلاغاً لقوم عابدين"